احتل العناوين الرئيسية للصحف العبرية

مقتل الطفل الدرة على الهواء.. الصورة سلاح المستضعفين

القدس المحتلة /متابعات:

احتل الطفل محمد الدرة، الذي تحولت صور مقتله وهو في حضن والده، قبل سبع سنوات في بداية انتفاضة الأقصى إلى رمز لها، احتل العناوين الرئيسية للصحف العبرية، بعد أن أكد خبراء إسرائيليون، بان الفيلم الذي يصور مقتل الدرة والذي بثته القناة الفرنسية الثانية، أدخلت عليه تعديلات قبل بثه، في حين اعتبره مصدر إعلامي إسرائيلي رسمي بأنه مفبركا. وقال دانئيل سيمان مدير مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي، ان الفيلم الذي بثته القناة الفرنسية حول مقتل الدرة، كان مفتعلا. وخاطب سيمان الذي يدير المكتب الذي يمنح رخص وتصاريح العمل للصحافيين الأجانب والإسرائيليين في الدولة العبرية، جمعية إسرائيلية طلبت منه سحب بطاقات الصحافيين من أفراد طاقم التلفزيوني الفرنسي.

وتبنى سيمان الرواية التي كان قدمها الجيش الإسرائيلي لمقتل الدرة، بعد أن شكل لجنة تحقيق، وملخصها، بأنه كان مستحيلا على الجنود الإسرائيليين إصابة الطفل الدرة ووالده من المكان الذي كانا فيه لدى وقوع الحادث، وان المرجح ان الدرة قتل برصاص فلسطيني.

ومنذ أن بثت الفيلم الذي التقطه مصورها طلال أبو رحمة، والقناة الفرنسية الثانية، تخوض معركة دفاعا عنه، في وجه المشككين بما اعتبر سبقا صحافيا حققته آنذاك، وتحولت صوره إلى رمز للانتفاضة الفلسطينية، قبل أن تغطي عليها صورا أخرى.

ورفعت القناة دعوى ضد موظفها السابق فيليب كونسنتير، الذي شكك بالفيلم، واتهم القناة بفرض تعتيم على أجزاء أخرى منه رفضت بثها، وبررت إدارة القناة ذلك، بان المشاهد التي امتنعت عن بثها، صعبة للغاية، وصادمة للمشاهدين، وأنها لم تبثها تماشيا مع سياسة القناة التحريرية.

وبدأت حكاية الطفل محمد الدرة، بعد ساعات من مقتله، عندما تمكن المصور الفلسطيني طلال أبو رحمة الذي يعمل لصالح القناة الثانية الفرنسية، من التقاط صورا للطفل الدرة، الذي كان يرتعش في حضن والده جمال الذي حاول أن يحميه من الرصاص الإسرائيلي لكن دون جدوى، وكذلك لم يفلح ضابط الإسعاف بسام البلبيسي الذي جاء لإنقاذ الأب والابن، بعد أن تمكن الأب من الاتصال من هاتفه الخلوي، تحت زخات الرصاص، بصهره، طالبا النجدة، وعندما وصلت سيارة الإسعاف لم تسلم من السماء التي مطرت رصاصا.

كان أبو رحمة مختبئا، ومعه عدد من الأشخاص تقطعت بهم السبل، لا يستطيع الوصول، إلى مكان الأب و الابن في الرصيف المقابل بسبب مطر الرصاص، وكان بعين كاميرته شاهدا على ما حدث للأب الذي اصطحب ابنه لشراء سيارة، وتقطعت بهما السبل في ذلك المكان، فاحتميا بجدار كتب عليه شعار كان الزعيم جمال عبد الناصر كثير الترداد له "ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة"، ولم يكن لا الجدار ولا جسد الأب الذي حاول أن يجعله جدارا لحماية ابنه، قادرين على إنقاذ ذلك الطفل الذي سيصبح رمزا لانتفاضة الأقصى.

وأثار فيلم الدرة مشاعرا متنوعة وجياشة، وكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش قصيدة عنه، مستجيبا لآهات اللحظة، كما كتب الدبلوماسي والشاعر السعودي غازي القصيبي من لندن مخاطبا الطفل الشهيد "يا فدى ناظريك..!"، ومعتذرا منه واضعا نفس ضمن زمرة العاجزين العرب، كما كتبت عشرات القصائد عن الدرة وغنى العرب بعضا منها، وحتى بعض مغني ما سمي بالأغاني الشبابية، غنوا له.

كان لصورة الطفل الدرة المرتعش في حضن والده اكثر من جانب: مهني وإنساني ووطني وبشري ويمكن أن تثير الأحاسيس التي تمتلك الإنسان، حتى أن الرئيس المصري حسني مبارك، الذي كان يدعو للتهدئة أثارت صورة الدرة مشاعره وقال للصحافيين "..ماذا تنتظرون بعد، أب لا يستطيع حماية ابنه وهو في حضنه"، وفيما بعد عبر عن أقوال مبارك تلك، المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم الذي عبر عن حزنه لموت محمد الدرة..

ووصف المراقبون مقتل الدرة، بأنه كان موتا أسطوريا، موثقا بكاميرا أبو رحمة، وكتب الصحافي العربي الأشهر محمد حسنين هيكل، ضمن استعراضه لحديث دار بينه وبين الدبلوماسي الجزائري-العالمي الأخضر الإبراهيمي والمفكر الفلسطيني-الأميركي إدوارد سعيد في أحد مطاعم العاصمة البريطانية لندن بعد نحو عشر شهور من اندلاع انتفاضة الأقصى، انه من "ضمن أسلحة الضعيف، وليس المتخاذل، أن يستعمل قوة الصورة في هذا العصر بدلا من قوة الدبابة والمشكلة هنا هي أي الصور؟ وفي الانتفاضة أخيرا كادت الصورة المطلوبة أن تضيع وسط عشرات من الصور غير المطلوبة".(...)

وقال "رأى أحدنا أن صورة الدرة ومثيلاتها من الصور زادت تعاطف الرأي العام في أوروبا من ثلاثين إلى خمسين في المائة وفي الولايات المتحدة من واحد إلى عشرة في المائة، لكن ما جاء بعدها من صور يوشك أن يمحو إثرها".

وكان عشرات الآلاف من العرب والمسلمين وآخرين من العالم صوتوا لصالح صورة الدرة على شبكة الإنترنت، وكان ذلك جزءا من الحرب التي شارك فيها شبان من الطرفين أو المتعاطفين مع كل منهما: الإسرائيلي والفلسطيني، وعرفت بحرب الإنترنت، حيث حاول كل طرف في البداية نقل وجهة نظره وكسب الرأي العام لطرفه ثم تحولت إلى حرب كان من أدواتها الذكاء والمهارة والتصميم، وأضحت ظاهرة في انتفاضة الأقصى، وعقدت ورشات عمل ومؤتمرات لمناقشتها مثل المؤتمر الذي عقد في مدينة ميونخ يوم 29/6/2001، شارك فيه خبراء من ألمانيا وإسرائيل وفلسطين.

وحاول بعض المتعاطفين مع الدولة العبرية أن يخوضوا معركة مضادة فالبسوا الدرة و هو يرتجف في حضن والده العاجز القبعة اليهودية المعروفة، للإيحاء بان هذا الموت لا يمكن أن يكون إلا من نصيب ضحايا "الكارثة والبطولة على يد النازيين الجدد الفلسطينيين"، ولم يكن بالإمكان أن ينطلي ذلك على معظم الناس في أربع جهات العالم، فقالت مؤسسات اسرائيلية بأن الفيلم الذي يصور الدرة الصغير المرتعش في حضن الدرة الكبير العاجز هو تمثيل صوره أبو رحمة المصور الفلسطيني، وفي إحدى مراحل الهجوم المضاد ضد الطفل الصغير الذي قتل قالت قيادة الجيش الاسرائيلي إنه ليس مؤكدا معرفة مصدر إطلاق الرصاص الذي قتل الطفل، ثم أعلنت نتائج تحقيقها وخلصت إلى أن الطفل الصغير المرتجف في حضن والده قتل برصاص فلسطيني، وبأوامر من هذه القيادة ولإخفاء معالم ما حدث، تم هدم الجدار الذي لم يحم الطفل ووالده.

وكرم أبو رحمة من دول مختلفة، وظل يشكو من الأصوات التي انطلقت، من باب دعمها لإسرائيل مشككة في مهنيته ومصداقيته. وفي اليوم التالي لمقتل الطفل ذهب لعيادة والده جمال الدرة في المستشفى الذي أكد رواية المصور بأنه لم يكن بإمكانه الزحف لمساعدة الوالد والابن من موت محقق وترك الكاميرا خلفه. وقال الدرة الوالد ان "العشرات من الأطفال الفلسطينيين يموتون برصاص الغدر الإسرائيلي، ولكن الكاميرا لم تصورهم".

وفيما بعد روى والد الطفل الدرة موت ابنه الأسطوري "محمد رغم صغر سنه فانه كان يتصرف كالكبار، كان ساعدي الأيمن، ذهب معي لرؤية السيارة قبل شرائها، وعندما عدنا كانت المواجهات مشتعلة ففكرت في اللجوء إلى مكان آمن، والعودة إلى البيت وفي منتصف الشارع، نزل علينا الرصاص، ولم نستطع قطع الشارع، فعدنا نحتمي ببرميل بجانب الجدار، ولكن هيهات كان رصاصهم وراءنا، صرخت وابني يرتجف في حضني، ولوحت بيدي قائلا ان الولد يموت، حاولت حمايته أصبت بيدي اليمنى ثم بيدي اليسرى، كان يبكي ويطلب مني ألا أخاف، أصيب برجله وطمأنني بأنه يستطيع أن يصبر وطلب مني أن احمي نفسي، حاولت حمايته، لوحت بيدي المصابة ولكنني لم استطع حمايته، لقد اخترقه الرصاص وسقط في حجري".

وقالت أمه، إنها لم تكن تعلم بان الطفل من عائلة الدرة الذي تحدثوا عن مقتله هو ابنها محمد، فهي كانت تعلم ان ابنها ذهب مع والده، ووالده سيحميه إذا وقع أي مكروه، ولكن عندما شاهدت صور مقتل ابنها على التلفزيون، كانت كل نيران الدنيا تشتعل في جسدها.

ومنذ مقتل الطفل الدرة، والجهات الإسرائيلية المختصة بالاعلام، مدعومة بأصدقاء في العالم، تعمل على تبرئة الجيش الإسرائيلي من دماء الدرة.وردا على ما يثار في إسرائيل الان قال جمال الدرة والد الطفل "بدلا من أن تقدم إسرائيل اعتذارا عن مقتل ابني، تثير صخبا حوله، وحتى هناك تشكيك في إذا كان مات بالفعل، بالنسبة لي فليقل أي شخص في العالم ما يشاء، الحقيقة التي اعرفها أن محمد لفظ أنفاسه الأخيرة بين يدي".

فيلم الدرة أثار مشاعر متنوعة وجياشة، و الشاعر الفلسطيني محمود درويش كتب قصيدة عنه مستجيباً لآهات اللحظة

« العدو الحميم ».. فيلم فرنسي عن حرب التحرير الجزائرية

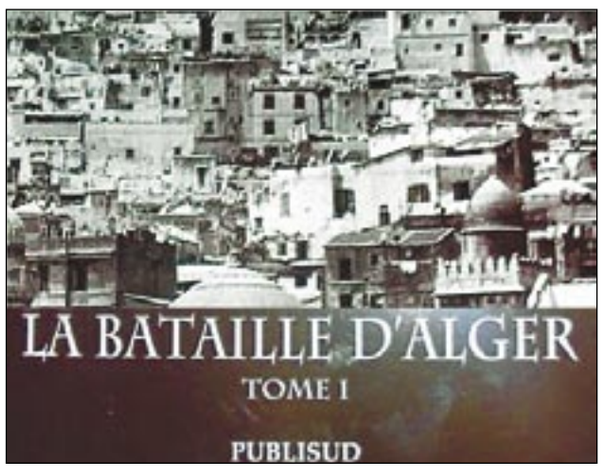

باريس/14أكتوبر/ (رويترز):

يحاكي فيلم "العدو الحميم" الفرنسي فيلم "الفصيلة" لاوليفر ستون وغيره من أفلام الحركة التي تنتجها هوليوود ليروي قصة حرب التحرير الجزائرية التي تعد أحد أشد الفصول ايلاما في التاريخ الفرنسي الحديث.

ويعرض فيلم "العدو الحميم" للوحشية والتناقضات في حرب يتجابه فيها الجيش الفرنسي وبعض قدامى المحاربين من المقاومة الفرنسية ابان الحرب العالمية الثانية من جهة ومقاتلو حرب العصابات الجزائريون الذين خدم بعضهم في الجيش الفرنسي من جهة أخرى.

ولم يعترف البرلمان الفرنسي بحرب الجزائر التي انتهت في عام 1962 باعتبارها حربا الا في عام 1999. وتم التعامل لسنوات كثيرة مع خسارة ما كان مستعمرة فرنسية باعتباره من المحرمات في فرنسا.

ويصور الفيلم الذي بدأ عرضه يوم الاربعاء يأس وحدة فرنسية كانت تقتفي في عام 1959 أثر عدو مراوغ في الجبال القاحلة في شمال الجزائر وغير واثقين مما يفعلونه هناك لينزلقوا تدريجيا الى الهمجية.

ويعرض المخرج فلورون اميليو سيري التعذيب بالصدمة الكهربائية الذي كان الجيش الفرنسي يستخدمه بشكل منتظم ضد السجناء كما عرض لقطات مفصلة تبين التأثير الرهيب للهجمات الجوية بالنابالم.

لكنه يعرض أيضا لوحشية المقاتلين الوطنيين والتي كان من بينها مذبحة تعرضت لها قرية كاملة للاشتباه في أنها كانت تأوي متعاونين أو يعرض وجه رجل قطعت أنفه وشفتاه لارتكابه جريمة التدخين.

وبعد فيلم "أيام المجد" عن الجنود الفرنسيين في شمال أفريقيا ابان الحرب العالمية الثانية والذي رشح لجائزة أوسكار في العام الماضي يعد فيلم "العدو الحميم" خطوة أخرى في بحث السينما الفرنسية للعلاقات بين فرنسا ومستعمراتها السابقة ابان الحرب.

وميز التعذيب المنتظم على أيدي القوات الفرنسية والاعمال الوحشية المروعة التي ارتكبها الجانبان صراعا على بلد احتلته فرنسا منذ عام 1830 وقتل خلاله ما بين 250 ألف و400 ألف جزائري ونحو 27 ألف جندي فرنسي.

وكتب نص الفيلم باتريك روتمان وهو منتج أفلام وثائقية ومتخصص في حرب الجزائر واستخدم مئات الساعات من أرشيف الافلام الوثائقية والمقابلات مع المشاركين.

لكن سيري قال انه استلهم نموذج أفلام هوليوود عن حرب فيتنام مثل فيلم "نهاية العالم الان" لفرانسيس فورد كوبولا أو "الفصيلة" لاوليفر ستون.

ويقول عن الفيلم "كنت أرغب دائما في انتاج فيلم عن حروب التحرر من الاستعمار. فيلم يكون ملحميا وحميميا في الوقت نفسه."

ويعود تاريخ أفضل فيلم معروف عن حرب الجزائر وهو فيلم "معركة الجزائر" لجيلو بونتكورفو الى عام 1966 وكان هناك القليل من المعالجات للموضوع منذئذ.

وكان فيلم "العدو الحميم" موضع اشادة من النقاد الفرنسيين وان كانت المراجعة الايجابية بشكل عام التي نشرتها صحيفة لوموند عن الفيلم أشارت الى أن سيري الذي أخرج فيلم "الرهينة" الذي قام ببطولته بروس ويليس في عام 2005 يستخدم ما وصفته بأنه "صيغ مكررة لافلام الحرب" مألوفة في الافلام التي تنتجها هوليوود اكثر منها في السينما الفرنسية.

الشرطة الاسكتلندية تسترد لوحة مسروقة لدافنشي

لندن /14أكتوبر/رويترز:

استعادت الشرطة يوم الخميس لوحة للفنان ليوناردو دافنشي كانت قد سرقها من قلعة اسكتلندية منذ اربعة اعوام لصوص تنكروا في هيئة سياح.

وقالت الشرطة انه تم اعتقال اربعة رجال.

وتم استعادة اللوحة من منطقة جلاسجو.

وكانت شركات التأمين قد عرضت مكافأة تصل الى المليون لاستعادة لوحة "مادونا والمغزل" التي سرقت من قلعة دراملانريج التي كانت منزل دوق بوكلوج الذي توفي الشهر الماضي عن 83 عاما.

وقال كبير مفتشي المباحث ميكي دالجليش "من خلال التحقيقات الدقيقة وعمل الشرطة بناء على معلومات استخبارات استطعنا تحديد مكان اللوحة والقينا القبض على أربعة أشخاص."

ورسمت لوحة "مادونا" في السنوات العشر الاولى من القرن السادس عشر وكان لها تاريخ متباين ومختلف عليه. ومن المعروف ان دافنشي عمل في رسمها بين عامي 1500 و 1510 لحساب وزير خارجية ملك فرنسا لويس الثاني عشر.

لكن توجد نسختان من اللوحة ولا احد واثق تماما من كمية العمل الذي قام به دافنشي في اي منهما. والنسخة الاخرى موجودة في الولايات المتحدة.

وتصور النسخة الاسكتلندية من اللوحة السيدة مريم العذراء تجلس امام خلفية من التلال وبحر هادىء والسيد المسيح على حجرها وهو يحمل مغزلا خشبيا على شكل صليب.

وتقارن اللوحة في احيان كثيرة بلوحة دافنشي الاخرى "الموناليزا" التي رسمها في نفس الوقت تقريبا.

في محاولة نقدية للوقوف علي معالمه.. أتيلية القاهرة يناقش:

النقد الثقافي في عصر العولمة

القاهرة/14أكتوبر/نهال قاسم:

"النقد الثقافي في عصر العولمة" عنوان الندوة الثقافية، التي عقدت في أتيليه القاهرة مؤخرا، حيث أكد فيها د.مدحت الجيار أستاذ الأب العربي بالجامعات المصرية أهمية النقد الثقافي لكونه يعد نقلة نوعية وتاريخية في عصر ما بعد الحداثة، والذي جاء بديلا عن الفلسفة بالمعني الأكاديمي المتخصص أو بديلا لتعدد الخطابات المتخصصة في شتي ميادين المعرفة ذات الأدوات والمناهج والغايات الخاصة، وهذا بدوره جعل الأنشطة العقلية تبدو وكأنها تدور في جزر منعزلة.

وأشار إلي أن النقد الثقافي مجال ثقافي لم ينتج العولمة فحسب، بل هو سليل نفس العوامل والمتغيرات التي أدت إليها، فالنقد الحديث عودة إلي أصل الثقافة الإنسانية بعيداً عن الخطابات المتخصصة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الأدبية أو الفلسفية أو العلمية، هذه النصوص التي تنتج عن أي ممارسة إنسانية ثقافية من قول أو فعل أو حدث له أهمية ويتوالد عنه دلالة ما ولا تندرج تحت تخصص خطاب بعينه، وهي المفردات أو الموضوعات التي يتناولها النقد الثقافي متجاوزا الحواجز القديمة، التي صنعتها الخطابات المتخصصة، والتي كانت تقوم علي فكرة النقد أو البنية التي كانت الإطار المهيمن المنظم.

واقع عقلي

وقال د.صلاح قنصوة أستاذ الفلسفة بالجامعات المصرية: أن الفكرة العامة التي قامت عليها البنيوية، لتستمد في الأساس من عبارة الفيلسوف "هيجل" ونصها "كل ما هو واقعي عقلي وكل ما هو عقلي واقعي" أي أن هناك بنية أو نسق في الواقع علي غرار الموجود في العقل الإنساني، وبالتالي فإن الإنسان ليس إلا معبراً أو جسرا يفكر من خلال هذه البنية أو العقل وأن الإنسان يتحدث من خلال اللغة وليس من خلال نفسه، أي أن هناك نسق سابق للإنسان والممارسة الإنسانية والثقافية، ولأن الواقع بطبيعته متغير وتفاصيلة متعددة.

ومن ثم ترتب علي ذلك محاولات الإنسان منذ بدء الخليقة لفهم هذا الواقع للسيطرة عليه حتي يتمكن من السيطرة علي الآخرين، مما جعله يلجأ إلي وضع نسق جاهز يقوم فيه بترتيب العناصر المتباعدة حتي يسهل فهمها وتفسيرها، إلا أنها بمرور الوقت تتحولت هذه الأنساق أو المعقوليات المتعددة أو البنية العقلية والثقافية، إلي واقع ومن هنا جاء اليقين والإيمان بصدق النظريات.

وفي إطار مقارنته بين الحقيقة والواقعية، شدد علي أن استخدامنا للحقيقة، كما لو كانت كيانا مستقلا وسعينا الدائم لاكتشاف الحقيقة الكامنة بينما هي وهم من أوهام اللغة وأنها أشياء يمكن النظر إليها من زوايا أخري متعددة، فالحقيقة هي وصف معرفي إنساني لحكمنا علي الواقع المتغير الموجود بالفعل وهو أمر لا يمكن إنكاره، مشيرا إلي أن حكمنا علي هذا الواقع يختلف باختلاف الزمان والمكان، بل وحتي من شخص إلي آخر، وأنه من هنا تنشأ فكرة غربة الإنسان عن ما هو قائم فعلياً من وقائع، وذلك من فرط اعتياده لها وتعامله اليومي معها، الأمر الذي يعيد اكتشاف تصورنا نحن في واقع الأشياء في ذاتها، وهي وظيفة الثقافة التي تعمل علي السيطرة على الطبيعة ومحاولة فهم العالم الذي نعيش فيه حتي نتمكن من السيطرة على الآخرين.

المعني الشائع

وانتقد قنصوة النظرة المشينة للفلسفة والفلاسفة في الشرق والتي تختلف عن نظرة الغرب، حيث إننا نستخدمها بالمعني الشائع علي اعتبار أنها أقوال تنتج من فراغ وليس لها قيمة أو معني، وفي المقابل نجد الصحف اليومية والخاصة تستخدم مصطلح الفلسفة عند الحديث عن التعليم أو الاقتصاد بمعني الاستراتيجية أو الخطة العامة والنظرة المحيطة للموضوع المتناول بالدراسة في حين أن الفلسفة تعني كل حكم عام عن الزمن أو الواقع أو الإنسان، وهي الموضوعات التي لا تخضع بطبيعتها تحت تخصص أو علم معين من العلوم، وهي السؤال الذي لم نجد إجابته في العلوم المتخصصة مؤكدا إلى أن هذا النوع من التفلسف نمارسه جميعا ويوميا دون أن نشعر بذلك، إلا أنه يعيبه التناقض فقد نكون متفائلين صباحاً ثم نغدو في ختامي اليوم متشائمين أو مكتئبين إثر تعرضنا لحادثة ما.

وقال: إنه في كل عصر ثقافي يكون في الساحة الثقافية منظومة رائدة أساسية ففي العصور الوسطي كان هناك الدين سواء في الشرق أو الغرب، فظهرت الفلسفة المسيحية وكانت الإشكالية في قيام الفلسفة طرح المشكلات والإجابة عليها وفقا للاتجاهات المختلفة والإسلامية، وفي عصر النهضة كان هناك فكرة إعادة لاكتشاف العالم وفهمه علمياً، وكانت الإشكالية الخاصة به ترتبط بالمنهج المتصل بدراسة العلوم الطبيعية، والذي لا يصلح بالتالي لدراسة العلوم الإنسانية التي ظهرت بعد كانط وهيجل مع الفلسفة المعاصرة، أما في عصر العولمة أو ما بعد الحداثة فقد أصبحت الساحة الثقافية متعددة ومتنوعة، وبالتالي لا توجد منظومة أو نسقا بعينه فكان لابد للفلسفة أن تلبي هذا المطلب الفكري، وحتي في مجال العلوم الاجتماعية، لنجد فيها نظرة جديدة للمجتمع والإنسان، ولم تعد تختص بجانب معين، وإنما أصبحت . كالساحة الثقافية . شديدة الاتساع والتداخل والترابط.

استراتيجية إجرائية

وأضاف د.صلاح: أن النقد الثقافي ليس نظرية أو تحليلا أو منهجاً ولا مذهبا، وإنما هو استراتيجية وممارسة إجرائية لدراسة أي نص ثقافي، وهو أي قول أو فعل أو حدث يحدث في الواقع الثقافي والقيام بدراسته من جميع الزوايا والرؤى بالاستعانة بالنظريات السابقة، التي تكون بمثابة أدوات للفهم، ومن ثم لا تسقط الماركسية أو البرجماتية أو الوجودية أو الهيجلية أو الكانطية، وإنما تستخدم جميعها كل حسب الحالة موضع الدراسة منبها علي أن القانون العلمي الجديد لا يلغي القانون السابق، وإنما يتجاوزه ويحتويه في فكر أوسع ومن هنا كان النقد الثقافي يستفيد من كل ما هو قائم الآن، ومن كل ما مرت به الثقافة الإنسانية، مما يفتح الأفق أمام تفسيرات أكثر صحة وإيجابية كاشفا لنا عن الأبنية الفاسدة من الفكر وتحطيمها كنوع من التنوير الجديد والخروج عن وصاية الخطابات المرسومة الحدود القائمة علي قواعد وتقسيمات سابقة التي لا تزال تحكمنا حتي نصبح أكثر تحرراً وقدرة علي التفاهم والحوار والتواصل.

الزكاة تعد أول تشريع منظم في سبيل ضمان اجتماعي لايعتمد على الصدقات الفردية التطوعية فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية لوحدتك الإدارية